الروايات الدالة على قدم الحوض فظن بعض القاصرين انه اضطراب
ولا كذلك بل تحدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث الحوض مرارا
وذكر تلك الالفاظ المختلفة اشعارا بانه تقدير لا تحقيق وكلها
تفيد انها كثير متسع وسبب ذكره الجهات المختلفة اشعارا بانه تقدير
لا تحقيق في قدره الله كان بحسب من يحضره ممن يعرض تلك الجهات يخاطب
كلا بالجهة التي يعرفها انتهى ما نقله المناوي وفي الكتاب عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قائم
على الحوض اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم
فقال هلم فقلت الى اين قال الى النار والله فقلت ما شانهم فقال انهم
ارتدوا على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة اخرى حتى اذا عرفتهم
خرج رجل من بيني وبينهم فقال لهم هلم قلت الى اين قال الى
النار والله قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا على ادبارهم فلا أراه
يخلص منهم الا مثل هل النعم رواه البخاري ومسلم ولمسلم قال
ثم على امتي الحوض وانا اذود الناس عنه كما يذود الرجل ابل الرجل عن
ابله قال يا نبي الله تعرفنا قال لكم سيما ليست لاحد غيركم تردون
علي غرا محجلين من اثار الوضوء وليصدن عني طائفة منكم فلا
يصلون فاقول يا رب هؤلاء اصحابي فيجيبني ملك فيقول وهل
تدري ما احدثوا بعدك هل النعم ضوالها وبعناه ان الناجي
قليل كضالة النعم بالنسبة الى اجلتها قاله في الكتاب

Copyright King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم ونستعين

الحمد لله الذي خلق الانسان من ماء مسنون وكلفه بطاعته وامر
بعباده به وجعل عليه ملائكة يكتبون وجمع اعماله من خير وشر في
متقنة محفوظة الى يوم يبعثون وعادله بميزان عدله فلا تظلم
نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون نحمده حمدا تقر به العيون
ونعتمد لنا به المظنون ونشكره شكرا من لمنعه يشكرون ونعترف
لا يغفرون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
تثقل لنا الميزان حين توزن الاعمال والخلائق يشهدون وتنجينا
فيح جهنم لما لحين يشتم المؤمنون العباد في المعاد يرحمون وبه
اعالى عرف الجنان يصعدون صلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى
اله واصحابه وازواجه وذريته صلاة وسلاما دائمين ما
اهتزت الغصون وما نطق بالشهادة الناطقون وبعد
ففي الصحيحين من حديث ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يخلص رجلا من امتي على رؤس الخلائق يوم القيمة
فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول
اتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب
فيقول افلك عذر قال لا يا رب فيقول بلى ان لك حسنة وانه لا ظلم
عليك اليوم فيخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه
البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلم قال فيوضع السجلات

لا من صلصال صح

هذا الحديث اورده عبد الله والطيبي

عند ناص